

٥٢- وبمعافاتِكَ من عُقوبتكَ | قريب مجتب | رمضان ٣٤٤١ هـ

شريف علي

و اذا سألك عبادي عنني فلاني قريب اجيب دعوتك الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي ولبيؤمنوا بي لعلهم يرشدون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - ٠٠:٠٠:٥٠

سیدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين عن عائشة رضي الله عنها قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش فالتمسنته فوّقعت يدي على بطن قدميه وهما منصوبتان - ٠٠:٣٥:٣٥

في المسجد وهو يقول اللهم اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك. واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك في رواية ان عائشة رضي الله عنها قالت يا اي انت وامي اني لفي شأن - ٠٠:٥١:٥١

وانك لفي اخر السيدة عائشة رضي الله عنها لما بحثت على النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنها غارت يعني ظنت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب لبعض نساء - ٠٠:١٢:١٢

فبحثت عن النبي صلى الله عليه وسلم تحسست قالت التمسنت النبي صلى الله عليه وسلم فوّقعت يدي على بطن قدميه في المسجد وهو ما منصوبتان. يعني النبي عليه الصلاة والسلام ساجد وآقدماه منصوبتان. فالسيدة عائشة ايه؟ وقعت آآ وقعت يديها على - ٠٠:٣٠:٣٠

فبطن قدم النبي صلى الله عليه وسلم والنبي عليه الصلاة والسلام ساجد وهو يقول اللهم اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك - ٠٠:٤٩:٤٩

فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول هذا الدعاء الجميل فالنبي عليه الصلاة والسلام يتولى الى ربه سبحانه وتعالى. ويثنى على الله سبحانه وتعالى. ويستعيذ بالله بصفات الكمال. من صفات البطش - ٠٠:٥٨:٥٨

والقوة والغضب فيقول صلى الله عليه وسلم اللهم اعوذ برضاك من سخطك يستعيذ بصفات الكمال وصفات الرحمة. يقول اعوذ برضاك من سخطك. يعني يا رب استجير واحتمل والتتجأ بصفة الرضا - ٠٠:٦٢:٦٢

من العقوبة ومن السخط ومن الغضب فيقول اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك يعني العفو مقابل عفو العقوبة ومقابل الرضا السخط فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول يا رب من صفاتك الرضا ومن صفاتك العفو. فانا يا رب احتمي بهذه الصفات - ٠٠:٦٧:٦٧

استجير بهذه الصفات. الجأ واحتمي بصفة الرضا من صفة السخط والله سبحانه وتعالى يرضى ويغضب ويسلط على عباده. قال الله عز وجل افمن اتبع رضوان الله كمن باء سخط من الله وما واه جهنم وبئس المصير. وقال الله عز وجل ذلك - ٠٠:٥٦:٥٦

بانهم اتبعوا ما سخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم. فشوف النبي عليه الصلاة والسلام ازاي يتولى لربنا سبحانه وتعالى يتولى بصفة الرضا. يا رب انت يا رب ترضى عن عبادك - ٠٠:٢٨:٢٨

ويارب انت كريم رحيم. اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بمعافاتك من عقوبتك يا رب انت من صفاتك العفو العفو سبحانه وتعالى. فاعوذ بمعافاتك من عقوبتك. قال الله عز وجل ان ربك - ٠٠:٤٣:٤٣

ذو مغفرة ذو عقاب اليم. وقال الله عز وجل اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم. وقال الله عز وجل حا ميم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم. غافر الذنب وقابل - ٠٠:٤٣:٤٣

توب شديد العقاب ذي الطول. لا الله الا هو اليه المصير شف النبي عليه الصلاة والسلام ازاي يتولى بهذه الصفات؟ قل اعوذ برضاك من

سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك. لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيةت على نفسك - 00:04:22

تمرير الصفات كمال الله سبحانه وتعالى ومن اثار رحمة الله سبحانه وتعالى صفة العفو الله سبحانه وتعالى من اسمائه العفو
واسم الله العفو احنا محتاجين ان احنا نعيش معه خصوصا في الايام دي - 00:04:43

العاشر الاواخر من رمضان. لأن السيدة عائشة رضي الله عنها لما قالت للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أرأيت ان علمت اي ليلة
ليلة القدر ما اقول فيها؟ يعني هي بتقول لو انا كده ايه حاسة ان الليلة دي هي من الليالي - 00:05:00

العاشر الاواخر من الليالي الوترية. فانا كده حاسة ان دي ليلة ممكن تكون ليلة القدر فما اقول فيها؟ لو عايزه ادعى اختار ايه الدعاء
اللي اسأل ربنا سبحانه وتعالى في هذه الليلة المباركة التي قال عنها ربنا سبحانه وتعالى - 00:05:18

انا انزلناه في ليلة مباركة. يعني ليلة الخير كثيرة الخير. انا انزلناه في ليلة مباركة. يعني انزلنا القرآن في ليلة مباركة وقال الله عز
وجل انا انزلناه في ليلة القدر ليلة عظيمة الشأن عظيمة القدر عند الله سبحانه وتعالى. قال وما ادرك ما ليلة القدر - 00:05:34

ليلة القدر خير من الف شهر يعني العبادة والتسبيح والذكر والاخبارات والدعاء وطلب العفو في هذه الليلة اعظم واكثر اجرا الى الله
 سبحانه وتعالى من عبادة الف شهر. ليلة القدر خير من الف شهر. تنزل الملائكة والروح فيها. جبريل عليه السلام - 00:05:56

باذن ربهم من كل امر. سلام هي حتى مطلع الفجر فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لعائشة رضي الله عنها قولي اللهم انك عفو تحب
العفو فاعفو عنني يعني النبي عليه الصلاة والسلام اصطفى هذه الدعوة لاحب الناس اليه. عائشة رضي الله عنها. قال لها في اليوم ده
ادعي قولي الدعوة دي - 00:06:20

قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عنني. يعني الدعوة جميلة الدعوة تحس ان هي سهلة وجميلة. النبي عليه الصلاة والسلام بيقول
قل لها قولي قولي اللهم انك عفو يا رب انت عفوه - 00:06:44

فتتوسل بصفة العفو الله سبحانه وتعالى من اسمائه العفو. فهي عائشة رضي الله عنها تدعو وتقول اللهم انك عفو تحب العفو يعني
النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي قال ان الله سبحانه وتعالى يحب العفو - 00:07:03

يعني انت دي صفة من صفات الله. وربنا سبحانه وتعالى يحب ان يتعامل مع عباده بهذه الصفة يحب ان يعفو عن عباده سبحانه
وتعالى. فانت بتقول يا رب انت عفو - 00:07:21

وتحب العفو يا رب انت تحب ان تعفو عنني. فانت كانك سبحانه الله تدخل على انسان كريم والله المثل الاعلى. انت انسان كريم وانت
من طبعك الكرم وبحبك الكرم فاكرمني - 00:07:35

ولله المثل الاعلى الله سبحانه وتعالى هو العفو ويحب ان يعفو عن عبادي والعفو ابلغ العفو يعني المحو يعني خلاص الماضي جبال
السيئات اللي كانت حاجز بيبني وبين ربنا سبحانه وتعالى في الليلة دي ممكن ان ربنا سبحانه وتعالى يتتجاوز عن - 00:07:49

كل هذه السيئات يعفو ويصفح سبحانه وتعالى. فتقول اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عنني. يا رب انت كريم انت عفو وتحب ان
تعفو عن عبادك. يا رب انا عبد من عبادك يا رب اعفو عنني تجاوز عنني - 00:08:09

اللي انا عملتها دي يا رب وتجرأت تجرأت عليك في في النهار وفي الليل وابارز ربنا سبحانه وتعالى بالمعاصي وعندي جبال هل
من السيئات يا رب انا نفسي السيئات دي تمحي. ما تباقاش حتى موجودة في صحيفة الاعمال. والله سبحانه وتعالى يحب ان يعفو
عن عباده - 00:08:25

قال قال الله عز وجل ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا. فالعفو مع القدرة هو سبحانه وتعالى قادر
ان ان يعذب عباده. ان يعاقب عباده. ان ان يبيطش بعباده. لذلك - 00:08:44

النبي عليه الصلاة والسلام يقول وبمعافاتك من عقوبتك. هو يعلم صلى الله عليه وسلم ان الله سبحانه وتعالى قادر على عباده قادر ان
يعذبه بهذه الذنوب فتقول يا رب يعني انك عفو قدير - 00:09:04

وانا يا رب عبد فقير ضعيف اعفو عنني. وقال الله عز وجل ان الله كان عفوا غفورا. ولذلك لما تتأمل في خواتيم سورة البقرة دعاء اللي
النبي عليه الصلاة والسلام قال عنه من قرأ الآيتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه - 00:09:19

والدعاة اللي نزل مع سورة الفاتحة من ملك نزل من السماء فتح باب من السماء ونزل ملك لم ينزل قط قبل اليوم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابشر بنورين اوتيتها - 00:09:38

فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة. لن تقرأ بحرف منها الا اعطيت فالنبي عليه الصلاة والسلام في الآيات دي اه انت بتدعى تقول يا رب آآ ربنا لا تحملنا ما لا طاقة لنا به. وقال قال ابن عباس رضي الله عنهم لما نزلت هذه الآية وان تبدوا ما في انفسكم - 00:09:53 او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويغتب من يشاء. قال ابن عباس دخل قلوبهم يعني الصحابة منها شيء لم يدخل قلوبهم من شيء يعني قبل هذه الآية. قالوا يا رسول الله امرنا بالصلوة وبالزكاة وبالصدقة. ولكن نزلت آية لا طاقة لنا بها - 00:10:14 فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا سمعنا واطعنا وسلمتنا فقال ابن عباس فالقى الله الائمه في قلوبهم فأنزل الله تعالى لا يكلف الله نفسها الا وسعها. قال الله عز وجل امن - 00:10:34

الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله. لا نفرق بين احد من رسليه قالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. لا يكلف الله نفسها الا وسعها. لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. رب - 00:10:50 بنا لتأخذنا ان نسيانا وخطأنا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل قد فعلت ربنا لتأخذنا ان نسيانا وخطأنا. قد فعلت. ربنا ولا تحمل علينا اصرنا كما حملته على الذين من قبلنا يقول قد فعلت. ربنا ولا تحملنا - 00:11:10 ملا ما لا طاقة لنا به يا رب لا تحملنا ما لا طاقة لنا به من البلاء لا تحملنا ما لا طاقة لنا به من التشريع. اقول قد فعلت. قولوا واعف عننا واعف عننا واغفر لنا وارحمنا - 00:11:28

انت مولانا قل قد فعلت قد فعلت انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. هذه الدعوات الانسان يدعو بها يا رب اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عنني. الانسان يستشعر ان الله سبحانه وتعالى عفو يقبل التوبة عن عباده هو الذي - 00:11:44 قال سبحانه وتعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون. يعني مع كمال علمه مع كمال قدرته سبحانه وتعالى. يعني الله سبحانه وتعالى يعلم عن الانسان كل شيء. يعلم السر - 00:12:02 ويعلم ما ظهر بالعلنانية. ومع ذلك يعفو ويصفح سبحانه وتعالى. ولذلك قالت عائشة رضي الله عنها لما في في قصة الافك لما انزل قال الله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم. العشر الآيات التي نزلت في براءة عائشة. قال ابو بكر رضي الله عنه - 00:12:19

وكان ينفق على مسطح ابن اثنائه لقرباته ولفقره فقال والله لا انفق على مسطح. وكان آآ مسطح رضي الله عنه تكلم في عائشة تكلم في عائشة مع قال مع اهل الافك تكلم معه. فقال ابو بكر والله لا انفق على مسطح بعد ما بعد الذي قال لعائشة - 00:12:39 كما قال يعني بعض ما يتكلم عن ابنته وقال فيها ما قال والله لا انفق عليه بعد اليوم. فقال فأنزل الله عز وجل ولا يأتلي اولي الفضل منكم السعة ان يؤتوا اولي القربي والمساكين والمهاجرين في سبيل الله. وليرعفوا وليرصفحوا - 00:13:00 تجاوز عنه. يعني هو اه يستحق ان انت تعاقبه لان هو اخطأ في حقك. ولكن ربنا سبحانه وتعالى عفو يحب من عباده ان انت يتصرفوا بهذه الصفة. صفة العفو وليرعفوا وليرصفحوا - 00:13:17

الاتحبون ان يغفر الله لكم فقال ابو بكر رضي الله عنه بلى والله اني احب ان يغفر الله لي يعني انا احب ان ربنا يعاملني بهذه المعاملة ان يعفو عنوان يغفر لي. فقال فرجع الى مسطح النفة التي كان ينفق عليها. وقال - 00:13:32 والله لا انزعها منه ابدا. لا انزعها منه ابدا. فالعفو يا جماعة ابلغ انت عملت سيئات وعملت ذنوب كبيرة تيجي يوم القيمة الذنوب دي في صحيفه الاعمال. والله سبحانه وتعالى اذا عفا عن الانسان هذه الذنوب تمحي من صحيفه الاعمال. لا يعاتب عليها لا يسأل عنها - 00:13:52

لا يذكر بها لا يقرر بهذه الذنوب. ولذلك يوسف عليه السلام لما قال الله عز وجل فلما دخلوا عليه اخوه. فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مسجاة فاوف لنا الكيل. وتصدق علينا ان الله - 00:14:11 يجزي المتصدقين فقال يوسف قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انت جاهلون قالوا ائنك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا

اخي قد من الله علينا انه من يتقي ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. قالوا - 00:14:31

والله لقد اثرك الله علينا. وان كنا لخاطئين. قال لا تترتب عليكم اليوم يعني هو مش بس عفا عنهم وتجاوز عن هذا الامر وغفر لهم قال لا تترتب عليكم اليوم. يعني لا تأنيب لا عتاب. يعني الموضوع ده انتهى. انا - 00:14:52

مش هتكلم فيه تاني لا تترتب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. حتى بعدها ويقول وقد احسن بي اذ اخرجنى من السجن ما قالش وقد احسن بي اذا اخرجنى من الجب يعني هو لا يريد ان يذكر اخوته بهذا المعنى اصلا - 00:15:08

قد احسن بي از اخرجنى من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيبي وبين اخوتي تخيل كده غمض عينك كده وتخيل ان كل الذنوب اللي انت عملتها في حياتك كبائر الذنوب وصفائر الذنوب تقصير في حق الله ان ربنا سبحانه وتعالى - 00:15:25

يعفو عنك. جبال السينات دي خلاص تنصف مش هتبقى موجودة اصلا في صحيفة الاعمال فالانسان في هذه الليالي المباركة عسى ان هي تصادف ليلة هي ليلة انسان آآ يدعو فيها بدعة لا يشقى بعدها ابدا - 00:15:41

ليلة القدر فتقول فيها اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنى طول اليوم وانت قاعد وانت صائم وانت بتعملني بتجهزي الاكل طول اليوم انت لسانك شغال اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنى. وتستشعر ان الله سبحانه وتعالى هو اصلا يحب ان يعفو عنك - 00:15:58

تستشعر جبال السينات اللي انت عملتها في حياتك وان دي ممكن في لحظة خلاص. كل ده اتمسح. انت صحيفة الاعمال بتاعتتك بقت بيهضاء بفضل لا ورحمته سبحانه وتعالى. ولذلك صفة العفو من اثار رحمة الله سبحانه وتعالى. وصفة تستوجب شكر. ولذلك قال الله عز وجل واذ وعدنا موسى - 00:16:18

اربعين ليلة ثم اخذتهم العجل من بعده وانتم ظالمون. ثم عفونا عنكم من بعد ذلك. بعد الشرك اللي انت عملتوه ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون. فالحمد لله ان الله سبحانه وتعالى من اسمائه العفو. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعفو عنا - 00:16:38

وان يتتجاوز عننا اقول قولي هذا واستغفر الله تعالى لي ولكم والحمد لله رب العالمين. وايوب اذ نادى ربه اني فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر واتيناه اهلا ومثلهم ما هم رحمة من عندنا - 00:16:58 رحمة من ان عندنا وذكرى للعابدين - 00:17:37